

مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

Tobruk University Journal of Social & Human Sciences

ISSN: 2789-5068

[www.jshs.tu.edu.ly](http://www.jshs.tu.edu.ly)



دور القبائل الليبية في المصالحة الوطنية (المعوقات/ والحلول)

مدينة المرج أنموذجاً

إعداد

د. أسماء سعد عبد الرحمن عامر

قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم المرج - بنغازي

[asma.saad@uob.edu.ly](mailto:asma.saad@uob.edu.ly)

## المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على متطلبات تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي، أيضاً التعرف على دور القبائل الليبية في المصالحة الوطنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن طبيعة متغيرات الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من سكان مدينة المرج بمختلف مستوياتهم، والبالغ عددهم (100) مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من الذكور.

توصلت الدراسة إلى جملة من المتطلبات لكي تتحقق المصالحة الوطنية منها:

- ان نزع السلاح من الجماعات المسلحة يعتبر الخطوة الاساسية لتحقيق المصالحة الوطنية.
- كما توصلت الى وجوب تحقيق العدالة بين كافة الليبيين لتحقيق المصالحة الوطنية.
- وجوب تدخل القبيلة في عملية المصالحة الوطنية حيث أنها تلعب دور مهم في تحقيقها.

كما توصلت الدراسة الى ان انتشار السلاح والصراع على السلطة والانقسام السياسي أصعب المعوقات التي تقف امام المصالحة الوطنية.

ويجب نشر ودعم وتوسيع القيم الوطنية كالانتماء للوطن بدلاً من الانتماء الحزبي، ونشر ثقافة الحوار، والدعم والتشجيع على المصالحة بين الأطراف المتنازعة تعتبر اهم أدوار القبيلة في تحقيق المصالحة. الكلمات المفتاحية: المصالحة الوطنية- المعوقات- القبيلة.

## Abstract

The study aimed to identify the requirements for **achieving national** reconciliation in the Libyan society, as well as to identify the role of the Libyan tribes in national reconciliation. The study used the descriptive approach to reveal the nature of the study variables. Males were selected using the purposive sampling method. The study found a number of requirements in order to achieve national reconciliation, including: Disarmament of armed groups is considered the basic step to achieve national reconciliation. Justice must be achieved among all Libyans. The tribe must be involved in the national reconciliation process, as it plays an important role in achieving it. The proliferation of weapons, the struggle for power, and the political division are the most difficult obstacles that stand in the way of national reconciliation. Spreading, supporting and expanding national values such as belonging to the homeland instead of party affiliation. Spreading and supporting a culture of dialogue.

Encouraging and stimulating national reconciliation between the conflicting parties.

**Keywords:** national reconciliation – obstacles – tribe

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

تعد المصالحة الوطنية من أهم الركائز التي تنطلق منها الأمم للنهوض والتطور بواقعها، كما أنها تعبر عن الإرادة، وعن أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها في بناء السلام والتسامح والثقة بين الليبيين، ويمكن اعتبار مفهوم المصالحة الوطنية مفهوماً قيماً سلوكياً، إضافة الى بعده السياسي والوطني وعليه يجدر التعامل مع المصالحة الوطنية بحساسية متناهية بهدف خلق علاقات سليمة مبنية على دور القبائل في تحقيق المصالحة.

ويتناول هذا البحث ما هو دور القبائل الليبية في مدينة المرج لتحقيق المصالحة الوطنية؟

وتتكون الدراسة من:

الفصل الأول: يتناول الإطار العام للدراسة ويشمل: تحديد مشكلة الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومفاهيم ومصطلحات الدراسة، وأهمية الدراسة.

الفصل الثاني: يتناول الإطار النظري للدراسة، النظريات الاجتماعية المفسرة، والدراسات والبحوث السابقة.

الفصل الثالث: يتناول الإجراءات المنهجية، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: يتناول عرض وتحليل البيانات، عرض نتائج الدراسة، تحليل العلاقة بين المتغيرات، الصعوبات والتوصيات والخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع، والملاحق.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

تتعدد الجهات المعنية بتحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا عموماً والشرق الليبي خصوصاً، من خلال ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: ما هو دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا (مدينة المرج أنموذج)؟ حيث تُعد المصالحة الوطنية من الدراسات المهمة في المجتمع الليبي فتختلف وجهات النظر حول هذا الموضوع من شخص لآخر، وهذه الدراسة تحاول التعرف على وجهة نظر سكان مدينة المرج من مستويات مختلفة حول المصالحة الوطنية.

ثانياً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

1. ترى الباحثة أن هذه الدراسة تعود على مجتمعنا بالمنفعة من حيث المصالحة بين أفراد المجتمع.
2. التعرف على دور قبائلنا والدور التي تقوم به لتحقيق المصالحة الوطنية.

التعرف على أهمية المصالحة الوطنية باعتبارها من المواضيع الحساسة والمهمة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. التعرف على متطلبات تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.
2. التعرف على دور القبائل الليبية في المصالحة الوطنية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة كونها دراسة في المصالحة الوطنية دراسة علمية وعملية حيث تقوم الباحثة بجمع البيانات حول دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة، ووضع المقترحات والتوصيات في ضوء هذه النتائج.

خامساً: تساؤلات الدراسة

1. هل هناك دور للقبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية؟

2. هل القبائل الليبية قادرة على المشاركة في المرحلة الحالية للمشاركة الوطنية؟

سادساً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

تعريف الدور: هو سلوك الفرد في موقف معين تحدده علاقات اجتماعية معينة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من الواجبات عن طريق النظام الهرمي. (سيف النصر، مقالة إلكترونية)

تعريف القبيلة: هي الشكل الاجتماعي والسياسي الذي كان سائداً من قبل ظهور المدينة أو الدولة، وهي نمط مجتمعنا من نماذج التنظيم الاجتماعي.

إذاً هي مجموعة بشرية مكونة من مجموعات اجتماعية يجمع بينها رابط القرابة. (إسحاق، 2012)

وتعرف الباحثة القبيلة بأنها إحدى المؤسسات الاجتماعية أو منظمات المجتمع المدني والتي تقوم على رابطة الدم كعامل أساسي في التأثير على آراء واتجاهات أبنائها.

تعريف المصالحة الوطنية:

المصالحة الوطنية تعني المصالحة والمكاشفة والمساءلة والاعتراف والعدل والقصاص والاعتذار والعتف والإصاف والتعويض المجزي، وتتضمن الشفافية والمصادقية والشجاعة في تحديد من المذنب في حق الشعب سواء كان فرداً أو جماعةً أو قبائلاً أو مُدناً. (الصلابي، 2012)

المصالحة الوطنية في اللغة:

هي المسالمة والمصافاة وإزالة كل أسباب الخصام.

أيضاً عرفها إبراهيم أغنيوه بأنها "عملية التوافق الوطني تنشأ على أساسها علاقة بين الأطراف السياسية والمجتمعية، وتقوم على قيم التسامح وإزالة آثار صراعات الماضي من خلال أليات محددة وواضحة وفق مجموعة من الإجراءات، تهدف للوصول إلى برامج متفق عليها لإنقاذ الوطن، أي توافق وطني وتقريب وجهات النظر المختلفة". (أغنيوه، موقع إلكتروني)

### أولاً: النظريات الاجتماعية

نظرية الدور الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الدور والأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع، فواجبات الفرد يحددها الفرد ويحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه تحددتها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، ويرى العالم "تيودور سارين" أن الدور هو نمط الأفعال والتصرفات التي يتم نقله إما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلاً، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، حيث أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. (عبد الجواد، 2002)

وتفسر وتحلل هذه النظرية دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة داخل المجتمع، وأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار الاجتماعية في المجتمع.

### ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة يوسف أبو القاسم الصيد: (2017) حيث هدفت الدراسة على التعرف على مفهوم المصالحة الوطنية والتنمية ومعرفة التحديات التي تواجه هذه المصالحة، أيضاً الكشف عن النهج الصحيح الذي يضمن نجاح المصالحة، ومعرفة أهم المعوقات التي تعيق تحقيقها، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة، وقد بينت النتائج إلى أن هناك ارتباط وثيق بين المصالحة والتنمية من خلال التقدم الاقتصادي وأيضاً بينت دور الشرطة والتفاهم والحوار والقبائل في نجاح المصالحة الوطنية. (الصيد، 2017)

وأيضاً هدف دراسة كربوش أحمد: (2012) إلى أن المصالحة الوطنية هي أساس تحقيق الأمن وحل القضايا التي تشكل النزاع، حيث توصلت الدراسة إلى أن المصالحة تتمثل في إقرار العفو والتعويض المادي لتحقيق استقرار المجتمع وتطوره. (كربوش، 2012)

دراسة الفراوي مبروك: (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المصالحة في تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق أو الوصول للمصالحة الوطنية، حيث توصلت الدراسة إلى أن من أهم الشروط الواجب توفرها لنجاح المصالحة هي قبول التنازلات والاتفاق بين الأطراف دون حدوث مشاكل، أيضاً توصلت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق المصالحة هو تدخل أطراف خارجية. (الفراوي، 2017)

وهدف دراسة فاطمة وناس: (2013) للتعرف على تحقيق المصالحة الوطنية من خلال تحقيق الاستقرار السياسي، حيث توصلت الدراسة إلى أن المصالحة الوطنية على جميع الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تتحقق من خلال التنمية والاستقرار السياسي من خلال إنجاز العديد من المشاريع. (وناس، 2012-2013)

### إجراءات الدراسة

سنقوم بعرض مجتمع الدراسة، ومنهجها، وعيناتها، وأداة الدراسة، والأساليب المستخدمة فيها.

أولاً: منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي في الدراسة الحالية؛ حيث أن هو المنهج المناسب للكشف عن طبيعة متغيرات الدراسة.

ثانياً: المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من عينة من سكان مدينة المرج، على مختلف المستويات والبالغ عددهم (100) عينة من الذكور وقد تم

اختيارهم بطريقة العينة القصدية.

ثالثاً: مجالات الدراسة

المجال المكاني: مدينة المرج.

المجال البشري: عينة من سكان مدينة المرج ذكوراً.

المجال الزمني: هي الفترة التي استغرقها جمع البيانات وهي من تاريخ 10 / 3 / 2023 الى تاريخ 26 / 3 / 2023

### رابعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبيان لمعرفة آراء عينة من المجتمع حول موضوع المصالحة الوطنية، حيث قامت بجمع عدد من العبارات

ذات علاقة بالمفهوم المطروح، ومن ثم صياغتها باستخدام أحد المقاييس الإحصائية الأكثر دقة وهو مقياس ليكرت الثلاثي، ومن

ثم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع البيانات وتفريغها وإعدادها لمرحلة التحليل تم معاملتها إحصائياً وفقاً لأهداف الدراسة، فقد تم الاعتماد على بعض

المعاملات الإحصائية كالجداول والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام التطبيق الإحصائي spss .

### عرض وتحليل البيانات

يشمل هذا الجزء عرض التحليل الإحصائي للبيانات ونتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول ( 1 ) يوضح توزيع افراد العينة من حيث متغير العمر

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| 22 – 18 | 8       | %8     |
| 27 – 23 | 2       | %2     |
| 31 – 28 | 6       | %6     |
| 36 – 32 | 4       | %4     |
| 41 – 37 | 22      | %22    |
| 46 – 42 | 30      | %30    |
| 51 – 47 | 28      | %28    |

نسبة 22% من افراد العينة كانت أعمارهم من 37 – 41، ونسبة 30% للأعمار ما بين 42 – 46، ونسبة 28% للأعمار ما بين 47

– 51.

جدول ( 2 ) يوضح توزيع افراد العينة من حيث متغير الحالة الاجتماعية

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| أعزب    | 16      | %16    |
| متزوج   | 78      | %78    |
| مطلق    | 2       | %2     |
| أرمل    | 4       | %4     |

كانت اعلى نسبة من أفراد العينة من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 78% من اجمالي افراد العينة.

جدول ( 3 ) يوضح توزيع افراد العينة من حيث متغير السكن

| المتغير   | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| داخل لمج  | 80      | %80    |
| خارج المج | 18      | %18    |

■ البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة

جدول ( 4 ) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تحقيق المصالحة الوطنية

| رقم<br>الفقرة                                                      | ت       | متطلبات تحقيق المصالحة الوطنية |       |       | الانحراف<br>المعياري | رتبة أهمية<br>الفقرة | درجة<br>الموافقة |
|--------------------------------------------------------------------|---------|--------------------------------|-------|-------|----------------------|----------------------|------------------|
|                                                                    |         | معارض                          | محايد | موافق |                      |                      |                  |
| 1                                                                  | التكرار | 2                              | 20    | 78    | 0.4716               | 4                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %2                             | %20   | %78   |                      |                      |                  |
| 2                                                                  | التكرار | 0                              | 12    | 88    | 0.3250               | 2                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %0                             | %12   | %88   |                      |                      |                  |
| 3                                                                  | التكرار | 0                              | 8     | 92    | 0.2713               | 1                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %0                             | %8    | %92   |                      |                      |                  |
| 4                                                                  | التكرار | 4                              | 14    | 82    | 0.5016               | 3                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %4                             | %14   | %82   |                      |                      |                  |
| 5                                                                  | التكرار | 4                              | 20    | 76    | 0.5307               | 5                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %4                             | %20   | %76   |                      |                      |                  |
| 6                                                                  | التكرار | 22                             | 22    | 56    | 0.8151               | 6                    | موافق            |
|                                                                    | النسبة  | %22                            | %22   | %56   |                      |                      |                  |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتطلبات تحقيق المصالحة الوطنية |         |                                |       |       | 0.4859               | 2.733                |                  |

يتضح من الجدول (4) أن أغلب الفقرات تحصلت على متوسطات عالية بحيث شملت فئة الموافق من اتجاه الرأي، وكانت الفقرة ذات الرتبة الأولى هي "نزع السلاح من الجماعات المسلحة" بمتوسط حسابي قدره 2.92 وانحراف معياري قدره 0.2713 وكان هذا رأي 92% من إجمالي أفراد العينة.

ومن ثم تأتي في الرتبة الثانية فقرة "تحقيق العدالة بين كافة الليبيين بدون دخول أطراف أخرى" بمتوسط حسابي 2.88 وانحراف معياري 0.325 وكان هذا رأي 88% من أفراد العينة.

ومن ثم تأتي في الرتبة الثالثة الفقرة "يمكن أن تلعب القبيلة دور في تحقيق المصالحة الوطنية" بمتوسط حسابي 2.78 وانحراف معياري 0.5016 وكان هذا رأي 82% من إجمالي أفراد العينة.

وفي الرتبة الرابعة تأتي فقرة "الحوار السلمي هو الطريق لفض أي نزاع والحفاظ على النسيج الاجتماعي" بمتوسط حسابي 2.76 وانحراف معياري 0.4716 وكان هذا رأي 78% من إجمالي أفراد العينة.

ثم تأتي في الرتبة الخامسة "الاعتراف بالخطأ في حق الطرف الآخر يعتبر جزء من المصالحة الوطنية" بمتوسط حسابي 2.72 وانحراف معياري 0.5307 وكان هذا رأي 76% من أفراد العينة.

أما الرتبة السادسة "للإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في تماسك المجتمع" بمتوسط حسابي 2.34 وانحراف معياري 0.8151 وكان هذا رأي 56% من إجمالي أفراد العينة.

جدول ( 5 ) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تقف امام تحقيق المصالحة الوطنية

| رقم<br>الفقرة | ت       | المعوقات التي تقف امام تحقيق المصالحة<br>الوطنية                                    |       |       | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | رتبة أهمية<br>الفقرة | درجة<br>الموافقة |
|---------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------------------|----------------------|----------------------|------------------|
|               |         | معترض                                                                               | محايد | موافق |                    |                      |                      |                  |
| 1             | التكرار | 14                                                                                  | 20    | 66    | 2.52               | 0.7277               | 3                    | موافق            |
|               | النسبة  | %14                                                                                 | %20   | %66   |                    |                      |                      |                  |
| 2             | التكرار | 18                                                                                  | 30    | 52    | 2.34               | 0.7645               | 5                    | موافق            |
|               | النسبة  | %18                                                                                 | %30   | %52   |                    |                      |                      |                  |
| 3             | التكرار | 2                                                                                   | 18    | 80    | 2.78               | 0.46                 | 1                    | موافق            |
|               | النسبة  | %2                                                                                  | %18   | %80   |                    |                      |                      |                  |
| 4             | التكرار | 2                                                                                   | 36    | 62    | 2.6                | 0.5292               | 2                    | موافق            |
|               | النسبة  | %2                                                                                  | %36   | %62   |                    |                      |                      |                  |
| 5             | التكرار | 6                                                                                   | 28    | 66    | 2.6                | 0.6                  | 2                    | موافق            |
|               | النسبة  | %6                                                                                  | %28   | %66   |                    |                      |                      |                  |
| 6             | التكرار | 16                                                                                  | 28    | 56    | 2.4                | 0.7483               | 4                    | موافق            |
|               | النسبة  | %16                                                                                 | %28   | %56   |                    |                      |                      |                  |
|               |         | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات التي تقف امام تحقيق المصالحة<br>الوطنية |       |       | 2.54               | 0.6383               |                      |                  |

يتضح من الجدول (5) أن كل الفقرات تحصلت على متوسطات عالية بحيث شملت فئة الموافق من اتجاه الرأي.

حيث كانت الفقرة ذات الرتبة الأولى هي "انتشار السلاح" بمتوسط حسابي قدره 2.78 وانحراف معياري قدره 0.46 وكان هذا رأي 80% من اجمالي افراد العينة، ومن ثم تأتي في الرتبة الثانية الفقرتين "الصراعات على السلطة" و "الانقسام السياسي" بمتوسط حسابي 2.6 وانحراف معياري 0.5292 و 0.6 على التوالي وكان هذا رأي 62% و 66% على التوالي من اجمالي افراد العينة.

د. أسماء سعد عبد الرحمن عامر

وتأتي في الرتبة الثالثة الفقرة "التدخل الأجنبي في الشأن الليبي" بمتوسط حسابي 2.52 وانحراف معياري 0.7277 وكان هذا رأي 66% من إجمالي افراد العينة، وفي الرتبة الرابعة تأتي فقرة "الخلافات الشخصية وأخذ الثأر وغياب القانون " بمتوسط حسابي 2.4 وانحراف معياري 0.7483 وكان هذا رأي 56% من إجمالي افراد العينة.

ثم تأتي في الرتبة الخامسة "الخلافات والصراعات بين المدن المجاورة" بمتوسط حسابي 2.34 وانحراف معياري 0.7645 وكان هذا رأي 52% من افراد العينة.

جدول ( 6 ) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية

| رقم<br>الفقرة                                                                     | ت       | دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية |       |       | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | رتبة أهمية<br>الفقرة | درجة<br>الموافقة |
|-----------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------|-------|-------|--------------------|----------------------|----------------------|------------------|
|                                                                                   |         | معارض                                         | محايد | موافق |                    |                      |                      |                  |
| 1                                                                                 | التكرار | 2                                             | 14    | 84    | 2.82               | 0.4331               | 3                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %2                                            | %14   | %84   |                    |                      |                      |                  |
| 2                                                                                 | التكرار | 2                                             | 20    | 78    | 2.76               | 0.4716               | 4                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %2                                            | %20   | %78   |                    |                      |                      |                  |
| 3                                                                                 | التكرار | 4                                             | 22    | 74    | 2.7                | 0.5385               | 6                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %4                                            | %22   | %74   |                    |                      |                      |                  |
| 4                                                                                 | التكرار | 2                                             | 22    | 76    | 2.74               | 0.4821               | 5                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %2                                            | %22   | %76   |                    |                      |                      |                  |
| 5                                                                                 | التكرار | 0                                             | 16    | 84    | 2.84               | 0.3666               | 2                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %0                                            | %16   | %84   |                    |                      |                      |                  |
| 6                                                                                 | التكرار | 0                                             | 14    | 86    | 2.86               | 0.3470               | 1                    | موافق            |
|                                                                                   | النسبة  | %0                                            | %14   | %86   |                    |                      |                      |                  |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية |         |                                               |       |       |                    |                      | 0.4398               | 2.786            |

توضح من الجدول (6) أن كل الفقرات تحصلت على متوسطات عالية بحيث شملت فئة الموافق من اتجاه الرأي.

وتأتي الفقرة "نشر ودعم وتوسيع القيم الوطنية كالانتماء للوطن بدلاً من الانتماء الحزبي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.86 وانحراف معياري قدره 0.347 وكان هذا رأي 86% من إجمالي أفراد العينة، ومن ثم تأتي في الرتبة الثانية فقرة "نشر ثقافة الحوار ودعمها" بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 0.3666 وكان هذا رأي 84% من أفراد العينة، ومن ثم تأتي في الرتبة الثالثة الفقرة "التشجيع والتحفيز على المصالحة الوطنية بين الأطراف المتنازعة" بمتوسط حسابي 2.82 وانحراف معياري 0.4331 وكان هذا رأي 84% من إجمالي أفراد العينة.

وفي الرتبة الرابعة تأتي فقرة "تسهم القبيلة في دعم عملية المصالحة الوطنية دون التحيز لطرف معين" بمتوسط حسابي 2.76 وانحراف معياري 0.4716 وكان هذا رأي 78% من إجمالي أفراد العينة، ثم تأتي في الرتبة الخامسة "العمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع" بمتوسط حسابي 2.74 وانحراف معياري 0.4821 وكان هذا رأي 76% من أفراد العينة، أما الرتبة السادسة "تحث على حماية وآمن واستقرار المجتمع وآمن المواطن" بمتوسط حسابي 2.7 وانحراف معياري 0.5385 وكان هذا رأي 74% من إجمالي أفراد العينة.

جدول ( 7 ) يوضح الدرجة الكلية لأبعاد الدراسة

| المتغير                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة الأهمية | درجة الموافقة |
|-----------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------------|
| متطلبات المصالحة الوطنية                      | 2.733           | 0.4859            | 2            | موافق         |
| معوقات المصالحة الوطنية                       | 2.54            | 0.6383            | 3            | موافق         |
| دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية | 2.786           | 0.4398            | 1            | موافق         |
| المجموع                                       | 2.686           | 0.5213            |              | موافق         |

ويلاحظ من خلال ما سبق عرضه وتحليله من البيانات والآراء المتقاربة لأفراد العينة أن دور القبائل الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية يعتبر الركن الأساسي والأهم بالمقارنة مع المتطلبات والمعوقات.

## نتائج الدراسة

1. من أهم متطلبات المصالحة الوطنية ما يلي:
  - ان نزع السلاح من الجماعات المسلحة تعتبر الخطوة الأساسية لتحقيق المصالحة الوطنية.
  - يجب تحقيق العدالة بين كافة الليبيين.
  - وجوب تدخل القبيلة في عملية المصالحة الوطنية حيث انها تلعب دور مهم في تحقيقها.
2. انتشار السلاح والصراع على السلطة والانقسام السياسي أصعب المعوقات التي تقف امام تحقيق المصالحة الوطنية.
3. من أدوار القبيلة في تحقيق المصالحة الوطنية ما يلي:
  - نشر ودعم وتوسيع القيم الوطنية كالانتماء للوطن بدلاً من الانتماء الحزبي.
  - نشر ثقافة الحوار ودعمها.
  - التشجيع والتحفيز على المصالحة الوطنية بين الأطراف المتنازعة.

## التوصيات

- الدعوة إلى ضرورة الالتزام بالمحاضرات الدينية؛ لنبد التعصب والدعوة إلى المصالحة الوطنية والتسامح.
- توحيد الجهود على أسس اجتماعية وقبلية لتجنب الاخطار التي تؤدي الى تمزيق وحدة بلادنا.

قائمة المراجع والمصادر

- [1]: سيف النصر، أيمن المبروك، <https://m.facebook.com.permlink>.
- [2]: أغنيوه، إبراهيم سعيد، [www.Libya-watahona.comLetters](http://www.Libya-watahona.comLetters).
- [3]: الصلابي، علي محمد. (1433هـ-2012م). العدالة والمصالحة الوطنية ضرورة دينية وإنسانية: الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، دار المعرفة.
- [4]: وناس، فاطمة. (2013-2012). المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الاستقرار السياسي في الجزائر: رسالة ماجستير العلوم السياسية، الجزائر.
- [5]: كربول، أحمد. (2012). مكانة سياسة المصالحة الوطنية في حل الأزمة: رسالة ماجستير.
- [6]: فراوي، مبروك عبد السلام، المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي: ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني، طرابلس.
- [7]: عبد الجواد، مصطفى خلف الله. (2002). قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع (د. ط).
- [8]: إسحاق، منذر، القبيلة والسياسة في اليمن: مقارنة أيديولوجية مشروع تقرير الشباب بمفاهيم المواطنة، اليمن.
- [9]: أبو القاسم، يوسف محمد. (2017). المصالحة الوطنية وانعكاساتها على التنمية في المجتمع الليبي في مدينة سبها: دراسة غير منشورة